

حاكم مصرف لبنان: نسعى لتعزيز الليرة



قال حاكم مصرف لبنان رياض رياض سلامة، إن البنك يسعى لتعزيز الليرة اللبنانية بعد أن انخفضت إلى مستوى قياسي هذا الأسبوع مما أثار احتجاجات جديدة على ارتفاع الأسعار وانهيار اقتصاد البلاد. وتراجعت قيمة الليرة التي فقدت بالفعل أكثر من 90% من قيمتها مع بدء الأزمة المالية في لبنان عام 2019 إلى أكثر من 33 ألفاً هذا الأسبوع، لكنها ارتفعت منذ ذلك الحين إلى نحو 27,200، الجمعة. وللسنوات عدة تم تثبيت الدولار عند سقف 1500 ليرة. وفي عام 2019 أخذت الليرة في التراجع ودفعت ثلاثة أرباع اللبنانيين إلى هاوية الفقر.

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ«رويترز» بعد أن أصدر المصرف التعميم رقم 161 الذي يسمح للبنوك بشراء الدولار الأمريكي الورقي من دون سقف محدد على منصة صيرفة «تهدف هذه المبادرة إلى الحد من تقلبات سوق الصرف، وتعزيز قيمة الليرة أمام الدولار».

وجاء في بيان صادر عن مصرف لبنان، الجمعة: «يحق للمصارف زيادة عن الكوتا التي يحق لها شهرياً سحبها بالليرة اللبنانية وأصبحت تأخذها بالدولار الأمريكي على منصة صيرفة، أن تشتري الدولار الأمريكي الورقي من مصرف لبنان مقابل الليرات اللبنانية التي بحوزتها أو لدى عملائها على سعر منصة صيرفة من دون سقف محدد».

وقال سلامة: «تتمثل العملية في تقليص حجم الأوراق النقدية بالليرة اللبنانية من خلال شرائها مقابل الأوراق النقدية بالدولار حسب سعر منصة صيرفة».

ويواجه الحاكم عدة تحقيقات محلية ودولية حول مزاعم عن ارتكابه مخالفات في البنك المركزي الذي قاده لثلاثة عقود. ونفى سلامة الاتهامات.

وقال الحاكم إن عملية تحسين سعر الليرة ستم بين البنك المركزي والبنوك التجارية، مضيفاً أنه كانت هناك «مؤشرات على التلاعب بأسعار الدولار مقابل الليرة»

وتكاد البنوك التجارية أن تغلق أبوابها أمام المودعين بعد أزمة السيولة التي تسبب بها الانهيار الاقتصادي تحت جبل من (ديون الدولة). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.